بسم الله الرحمن الرحيم

النظام الأوزبيكي يخشى من نهضة الشباب على أساس الثقافة الإسلامية!

الخبر:

في ٩ حزيران/يونيو ٢٠٢١م نشر راديو "الحرة" الخبر التالي تحت عنوان " حكومة أوزبيكستان تشدد رقابتها على التعليم الديني في الخارج":

اعتباراً من حزيران/يونيو من هذا العام سيتم القبول في جميع المؤسسات التعليمية بجامعة الأزهر في القاهرة فقط بناءً على توصية لجنة الشؤون الدينية التابعة لمجلس وزراء جمهورية أوزبيكستان.

وأكد متحدث باسم السفارة الأوزبيكية في مصر هذا الخبر لراديو "الحرة" في ٩ حزيران/يونيو.

وصرح محلل مقرب من الحكومة الأوزبيكية لـRFE / RL أنه لن يُسمح للقاصرين (للأطفال) الأوزبيكيين بتلقي تعليم ديني وأن أولئك الذين يذهبون إلى المؤسسات التعليمية الدينية في الخارج للدراسة سيحتاجون إلى الحصول على إذن خاص من لجنة الدين.

التعليق:

من المعروف أن شعوب العالم، بما في ذلك شعوب آسيا الوسطى وخاصة شعب أوزبيكستان سئمت جدّا من ظلم الرأسمالية. فيتزايد سخط واستياء هذه الشعوب يوما بعد يوم! والغرب الكافر المستعمر بقيادة أمريكا يخاف بشدة من صحوة المسلمين على أساس الإسلام، لأن أمريكا والغرب يعلمان جيداً أن مبدأ الإسلام هو المبدأ الوحيد القادر ليس فقط على إخراج المسلمين بل البشرية جمعاء من ظلمات الرأسمالية هذه. ولهذا يبذل المستعمرون الكفار والحكام الدمى العملاء قصارى جهدهم لمنع المسلمين وخاصة الشباب من الصحوة على أساس الإسلام. ومما لا شك فيه أن الحكومة الطاغية في أوزبيكستان اتخذت هذا القرار بتوجيهات المستعمرين مثل أمريكا وروسيا! لأن الشباب حريصون جدّا على دراسة الثقافة الإسلامية. وهذا ما تؤكده الكلمات التالية في هذا الخبر الذي نشره راديو "الحرة": "قال أحد المحللين الذي يُعدّ تقارير تحليلية للأمن الأوزبيكي لـ RFE / RL إنه في الأشهر الخمسة - أي من كانون الثاني/يناير إلى أيار/مايو - تم اعتقال ١٨٠٠ قاصر أوزبيكي على الحدود أثناء إرسالهم للدراسة في الحجرات في مصر".

ولا يخفى على أحد أن نظام السيسي الطاغية في مصر هو أيضا عدوّ للإسلام. ولهذا السبب يمنع النظام المصري والنظام الأوزبيكي - بتوجيه من سادتهما - الشباب من دراسة الإسلام. فالغرب الكافر يحاول أن يبث في الشباب المسلم سمّه الذي يسمى بالديمقراطية. فمثلا وُجِد في تقرير صدر عام ٢٠٠٤ عن مؤسسة راند الأمريكية ما يلي: "والجيل القادم (من المسلمين) يستطيعون أن يؤثروا لو تم وضع رسالة الإسلام الديمقراطي في المناهج الدراسية والإعلام الشعبي في الدول ذات الأهمية...". ومحاولتهم هذه تشبه محاولة من يسعى لحجب الشمس بغربال! فالأمة الإسلامية قد استيقظت منذ زمن، ومهما يحاول شياطين الإنس من حكامها أن يصدوها عن التطلّع إلى الإسلام فإن أهدافهم القبيحة ستفشل بالتأكيد!!

﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

إسلام أبو خليل - أوزبيكستان